

الذئاب وكنت أنا الحمل الضعيف .. آه .. أكلتني وشربتني
ونزعت جلدي وكادت تنزع روحي من جسدي ، أو
تنزع جسدي من روحي التي كانت تقاومها .. ولكنني كنت
دأماً طعاماً مرا ، لا تسيغة كثيراً ، فكانت تردني إلى الأرض
.. إلى الحياة .. ولا أخفى عليك أنني كنت أجد متعة في هذه
الرياضة .. أنها رياضة .. إلا تظن ذلك ..

.. - -

- أنها ثورة وادعة ، أو وداعة نائرة .. مسكينة .. ماتت
أمها وهي في السابعة عشرة من عمرها .. في السابعة عشرة
تستطيع أن تتخيل أي شباب وأية حيوية ساذجة وأي نقاء وصفاء
.. ماتت أمها وبكت عليها حتى نفذت دموعها ، كما نفذت
أموالي ، فأصبحت تعيش بدموع الآخرين .. هل فهمت ؟ ..
أنني أبكي لها .. وكثيرون غيري سيكون لها .. ماتت أمها ..
وأبوها عجوز وأخواتها صغار .. فراحت تدق كل باب ،
وكانت تفتح الأبواب بصدرها العالى ، فاذا كل باب يصبح
ذراعين .. يصبح ذراعى رجل .. ذراعى ذئب .. هل فهمت ..

.. -

- لعلك تسألني لماذا لم أتزوجها .. آه .. لم أتزوجها لأن أجداً